

جمهرة الأمثال

1653 - قولهم ما هو إلا شرق أو غرق .

يضرب مثلا للذي يعاقب بخصلتي سوء لا بد من إحداهما .

1654 - قولهم مالي إلا ذنب صحر .

يضرب مثلا للذي يعاقب من غير ذنب وصحر بنت لقمان بن عاد وحديثها الذي أخبرنا به أبو أحمد قال أخبرنا ابن الأنباري قال أخبرنا أبو علي العنزي قال حدثنا علي بن صباح قال حدثنا أبو المنذر هشام بن محمد قال كان لقمان بن عاد من بني ضل بن عاد بن عوص بن إرم ابن سام بن نوح ما يتزوج امرأة إلا فجرت فتزوج جارية صغيرة لا تدري ما الرجال فبني لها بناء على جبل فرفعه ثم جعل له حفافا فكان ينزل بالسلاسل ويصعد بالسلاسل فإذا غاب رفعت السلاسل فرآها غلام من عاد فعشقه فقال لقومه وإني لتجمعن بيني وبين امرأة لقمان أو لأجلبن عليكم حربا ترقص فيه أشياخكم قالوا كيف لنا بها قال اجعلوني بين السيوف ثم أتوا لقمان فاستودعوها إياه إلى أجل سماه فإذا حل الأجل فاستردوني فجعلوه بين أسياف ثم أتوا لقمان فقالوا إنا نريد أن نسافر وهذه سيوفنا عندك وديعة فأخذها منهم